

أ.د. علي الشبل | نعيم القبر وعذابه

علي عبدالعزيز الشبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد ايها الاحبة فاسأل الله عز وجل ان يتقبل مني ومنكم صالح الاعمال. وان يجعلنا هداة مهتدين غير - [00:00:04](#)

ضالين ولا مضلين احبتي في الله يسرنا في هذه الدقائق ان نستضيف شيخنا فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبد العزيز الشبل في محاضرة كما هي معنة ومعلومة لديكم عن نعيم القبر وعذابه - [00:00:27](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن ينعم في قبره. وابائنا وامهاتنا ومن نحب والمسلمين اجمعين. فامل ايها الاحبة ان اذانا صاغية وقلوبا واعية. اسأل الله ان يكتب لكم الاجر ويكتب لكم خطاكم انه ولي ذلك والقادر عليه. كما ننبه - [00:00:50](#)

ان هناك سيكون ان شاء الله اسئلة وستكون باذن الله ما يقارب بنصف المحاضرة فمن احب ان يسأل سؤال من يستفيدوا منه او يفيد اخوانه فليكتب مباشرة حتى يتفرغ لاجتماع المحاضرة ولا ينشغل بالكتابة - [00:01:10](#)

الله الجميع لما يحب ويرضى واما الان فليفضل شيخنا الشيخ علي للقاء المحاضرة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد ايها الجمع الكريم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:01:30](#)

سمعت عنوان هذه المحاضرة الذي يدور حول عذاب القبر ونعيمه فنسأل الله جل وعلا نعيما في القبر وبعد القبر ابدىا سرمديا. وان يجيرنا واياكم ويعيذنا من عذاب القبر وعذاب ما بعد القبر - [00:02:24](#)

وساقصر بالكلام في هذه المسألة على اسباب عذاب القبر لان الكلام في عذاب القبر وفي نعيمه يطول يضيق المقام عن استقصاء اطرافه. واركزه في الاسباب التي تورد صاحبها لعذاب القبر - [00:02:51](#)

كان عند عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين عجوز يهودية وكانت عائشة تحسن اليها وتكرمها فقالت هذه العجوز اليهودية الطمر بها معروف عائشة قالت لها يوما وراك الله يا عائشة من عذاب القبر - [00:03:20](#)

فاستغربت ذلك امكم عائشة رضي الله عنها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته الخبر وان اليهودية العجوز قالت وراك الله عذاب القبر فقال صلى الله عليه وسلم نعم - [00:03:50](#)

استعيذوا بالله من عذاب القبر وفي الحديث دليل على ان عذاب القبر مما جاءت به الرسل عليهم الصلاة والسلام. واخبرت به اممها فما اسباب وقوع عذاب القبر ايها الاخوة. جاء في الصحيحين من حديث عبدالله بن عباس رضي الله عنهما - [00:04:10](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته يمشي فمر في قبرين فجفلت بغلته حتى كادت ان تسقطه وقال صلى الله عليه وسلم ان هذين القبرين ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير - [00:04:35](#)

وقوله انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير اي مما يتصوره الناس استهانة بهذين الذنبيين ثم قال الا انه كبير. اي وان استهان به الناس ولم يلحقوا له بالا من كثرة ورودهم عليهما اي على هذين السببين. اما احدهما - [00:05:03](#)

وكان لا يستبري من بوله في رواية في الصحيح اما احدهما فكان لا يستتر من بوله والفرق بين الاستبراء والاستتار ظاهر فاما الاستبراء فيبول ولا يتأكد من طهارته وتنظفه ثم - [00:05:30](#)

لا تصح صلاته بعد ذلك فهذا موعود بعذاب القبر يبقى من اثر بوله اما على عضوه او على جسده او على ثوبه وجاء في حديث ابي هريرة وهو حديث حسن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر ما يعذب عليه الناس في قبورهم البول - [00:05:58](#)

وحشاهده حديث ابن عباس كان لا يستبرئ من بوله وقد نزل في القرآن ثناء ومدح لاهل قباء في قول الله جل وعلا من سورة براءة لا تقم فيه ابدا لمسجد اسس على التقوى من اول - [00:06:29](#)

ليوم احق ان تقوم فيه فيه رجال يحبون ان يتطهروا. والله يحب المطهرين هؤلاء اهل قباء سألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يصنعون حتى اثنى الله عليهم ومدحهم قالوا يا رسول الله كنا لا نقضي حاجتنا حتى نتبع - [00:06:52](#)

الحجارة الماء يعني يبدؤون بالاستجمار ثم يتبعونه بالماء استنجاء. وهذا مبالغة في الانقاء وفي التطهر وفي الرواية الثانية اما احدهما فكان لا يستتر من بوله اي كالبهيمة اعزكم الله والحاضرين اذا - [00:07:17](#)

حضرت حاجته تكشف في عورته امام الناس ثم قضى حاجته ثم انصرف لا يستتر من عورته امام الناس ولما كان البول اكثر من الغائط ورد عليه الوعيد. يبول امام الناس - [00:07:42](#)

وهذا بدأنا نراه كثيرا بعد ما كان عند الناس عظيما وكبيرا. خصوصا في الطرقات وفي السفر يقف الشاب في الطريق ثم عند سيارته يكشف عورته ويبول. ولا يبالي بالمار ولا بالناظرين اليه. هذا متوعد عليه انه - [00:08:08](#)

يصيبه عذاب القبر. وكان اهل المروءات يغيبون عن اعين الناس عند قضاء حوائجهم وسيد هؤلاء نبينا محمد صلى الله عليه وسلم شأنه مع البول يبعد حتى لا يراه احد يغيب عنهم ويقضي حاجته ويأتي - [00:08:34](#)

وهذا لكمال مروءته. وعظيم دله وتأديب ربه له. صلى الله عليه وسلم سبب ثالث في هذين القبرين قال اما الثاني فكان يمشي بين الناس بالنميمة فلان قال فيك وفلان حط فيك. وفلان نال منك وسبك - [00:08:58](#)

يقولها بين الناس اغارا لصدورهم وهذا هو النمام وهو القتات. وهو سيء الطبع لئيم في طبعه خبيث في دله موعود بعذاب القبر ان لم يتب بل موعود ايضا بانه لن يدخل الجنة - [00:09:29](#)

لا يدخل الجنة نمام. يقوله النبي صلى الله عليه وسلم ثم في الصحيح وفي اللفظ الاخر لا يدخل الجنة قتات. وما اكثر هذا في المجالس خصوصا عند الناس رجالا ونساء - [00:09:56](#)

يكون الانسان محمود او محبوب ويبغضه ويغل عليه في صدره فيذهب الى المجالس التي هو محبوب فيه والله فلان يقول فيكم كذا وكذا وكذا ولو قال ذلك لم يجز له هذا النم - [00:10:11](#)

ولا نقل الكلام على الناس على جهة الافساد فقال عليه الصلاة والسلام انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. اما انه كبير. ثم دعا صلى الله عليه وسلم بجريدة نخل خطرا فشققها نصفين فجعل على هذا القبر واحدة نصفها وعلى - [00:10:27](#)

هذا النصف الاخر قال ارجو ان يخفف عنهما ما لم يببسا. لان الله كشف لنبيه الغيب ولم يكشف لغير النبي صلى الله عليه وسلم وغير انبياء الله من اسباب عذاب القبر - [00:10:52](#)

وهي اسباب اربعة جاءت في حديث سمرة ابن جندب رضي الله عنه في صحيح البخاري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما يسألنا اذا صلينا معه الغداة اي الفجر وانصرف الينا ارأى احد منكم رؤيا - [00:11:10](#)

البارحة ويقص عليه من شاء ما شاء الله في يوم قال هل رأى منكم احد رؤيا البارحة؟ قلنا لا يا رسول الله ثم قال انه اتاني ملكان فانطلق بي في رواية الى الارض المقدسة - [00:11:35](#)

قال فاتينا على رجل واخر قائم عليه بحجارة. بحجارة كبار يفلغ رأسه ويتدحرج الحجر ويشخب رأسه دم فلا يذهب يأتي بالحجر الا وقد التأم رأسه فيثلغه ثانية وثالثة قلت سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق. فانطلقنا - [00:11:58](#)

فاتينا على رجل بيده كلوب واخر امامه فيشرشر فاه الى قفاه ثم الفاء الثاني للقفل ثانية. فلا يرجع الا وقد التأم ثم يشرشر منفرد منخره الى قفاه. فقلت سبحان الله ما هذان فقال لي انطلق - [00:12:29](#)

اما الاول فهو الرجل يأخذ القرآن فينام عن الصلاة المكتوبة. ينام عن الفريضة فمن اسباب عذاب القبر تفارق الرأس عن اداء الفريضة صلاة الفجر او غيرها من الفرائض بعدها لان هذا لو تعلق بالدنيا - [00:12:58](#)

في مساهمة او في اخذ اعطي او مناخ او راتب ما نام ليله حتى يحصل هذه اللعاعة من الدنيا فحمل القرآن وتعلم العلم. ثم نام عن

المكتوبة هذا متوعد بعذاب القبر - 00:13:27

واما الذي يشترش فاه الى قفاه ومنخره الى قفاه فهو الرجل والرجل هنا لا مفهوم له. يشمل الرجل والمرأة. يخرج من بيته ويلقي بالكذبة كذبة يلقيها اما بشفتيه او بكتابته في رسائله ووسائله - 00:13:52

وسائل التواصل المعاصرة الان في واتس اب تويتر انستجرام سناب. وما سيأتي مما لا نعلم فتطير في الافاق يتناقلها الناس. والمصدر يقولون وسمعنا ويذكر فلا يزال يعذب هذا في قبره جراء - 00:14:21

هذه الكذبة التي طارت بالافاق تناقلها الناس عنه وما وسائل التواصل المعاصرة الا من اعظم ما يحقق هذا هذه المعصية وهذه الكبيرة في طيران الكذبات واعظم من ذلك اذا كانت الكذبة في ارجاف المؤمنين وتخويفهم وارهابهم او في شق - 00:14:46
اجتماعهم وعصا طاعتهم مع ولي امرهم والله يقولون ان ولي امرنا سوى كذا وكذا يظن انه اذا جاء بالخبر او رتوة له او اعاد نشره انه الذي جاء بالاخبار العاجلة - 00:15:21

والمصادر الموثوقة وغاب عن هذا المسكين انه متوعد بهذا الوعيد في برزخه ان لم يتب ان يشترش فاه الى قفاه ومنخر الى قفاه. الجهة اليمنى ولا الجهة اليسرى. فلا يبرؤ هذا الا - 00:15:39

شرشر الثاني كم هذه الاسباب يا اخواني؟ ها؟ اربعة ولا خمسة كم هي ها ثلاثة الله يهديكم ذكرنا خمس وسائل. خمسة اسباب من اسباب عذاب القبر. تفضل عدها علينا عدم الاستتار من البول هذا واحد. عدم الاستبراء والتنظف من البول. اثنين - 00:15:56
النميمة ثلاثة ها والرابعة تناقل رأسه عن المكتوب عن الفريضة والخامسة الكذبات التي يلقيها بفاه يلقيها بفيه او يلقيها بكتابته تتناقلها الناس عنه فقال لي انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل يسبح - 00:16:29

في نهر من دم وعلى شطه رجل عنده حجارة كلما اقبل هذا السابح يسبح يلقيه هذا الذي على الشط بحجر فاذا القمه الحجر ذهب يسبح ثم اتى. وهكذا قلت سبحان الله ما هذان؟ فقال هذا اكل الربا - 00:16:58

هذا عذابه في البرزخ وعذابه في البرزخ غير عذابه في العرصات فاكل الربا متوعد بعذاب القبر كما كشف الله ذلك لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم واما عذابه في العرصات فكما فسر عبدالله بن عباس رضي الله عنهما قول الله جل وعلا من اخر البقرة - 00:17:26
فاذنوا بحرب من الله ورسوله بحق المرابين قال يقال للمرابي يوم القيامة خذ سلاحك وابرز للميدان حارب ربك والله جل وعلا لم يتوعد بحربه الا على ذنبيين عظيمين ما هما - 00:17:56

اكل الربا ومعادة اولياء الله فاما اكل الربا فاذنوا بحرب من الله ورسوله واما معادة اولياء الله كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه عند البخاري وغيره قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:20

قال الله عز وجل من عادى لي وليا فقد بارزني بالمحاربة قالوا واكل الربا اشد لانه توعد بحرب من الله وحرب من رسوله كما توعد بعذاب القبر سبب سادس او سابع - 00:18:41

ها؟ سابع وثامنهم كلبهم ها نكتفي بالسابع ليه لان الناس في الغالب لا يستوعبون. فاخشى ان نأتي بالثامن والتاسع والعاشر فينسى الاول والثاني الهارد ديسك ما يستوعب كما يقال السبب السابع - 00:19:04

من اسباب عذاب القبر الزنا هذا الفعل العظيم القبيح الذي يثير غيرة الله سبحانه ان الله يغار ان يزني عبده او تزني امته يغار ربي جل وعلا اذا انتهى اذا انتهكت الحرمات - 00:19:33

ومنها الاعراف ولهذا الزنا نهى الله عن قربته تأكيد للنهي عن الوقوع والولوج فيه. ولا تقربوا الزنا. انه فاحشة وساء سبيلا قال النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي انطلق اي الملكان فانطلقنا فاتينا على هيئة التنور اعلاه ضيق - 00:19:59

واسفله واسع واذا فيه اصوات رجالا ونساء يسترخون ان يصيحون باعلى اصواتهم اطلعت فيه فاذا رجال ونساء عراة والنار تلتفحهم من اسفل منهم. اذا لهبتهم النار من اسفل منهم اصطحروا قلت سبحان الله ما هؤلاء؟ قال هؤلاء الزواني والزناة - 00:20:25

كشفوا في الدنيا ستر الله عليهم بالحرام. فكان الجزاء من جنس العمل. ان الله الله جل وعلا جردهم في هذا التنور. وهو من عذابه من جهنم عراة كما كشفوا في الدنيا ثوب الستر عنهم. والنار تلتفحهم من اسفل منهم - 00:20:58

والزنا ايها الاخوة راجت سوجه في هذه الازمان نعم راجت سوجه لما قلت مخافة الله في النفوس. وضعفت المروءة. وجاءت هذه الوسائل الكثيرة وسائل الصور بانواعها واشكالها وتقنياتها. فاذاعت هذا الزنا ونشرت - [00:21:26](#)

بين الناس بل اعظم من ذلك زنا المحارم الذي كان ذكره بين العقلاء واهل المروءات نشاذا واي نشاز يستكثر الناقل ان يذكره عند الرجال. وعند ذوي الكرامات والمروءات اصبح شائعا ذائعا في هذه الازمان - [00:22:00](#)

نعم واشد انواع الزنا زنا المحارم في من يزني يزني بامه يزني بخالته يزني باخته يزني ببنته ارتفعت عقولهم وانعدمت مروءتهم وضعف دينهم حتى تجرأوا على قضاء الوطر ممن امننت الشريعة جانبهم تجاه - [00:22:27](#)

هذا الرجل ولهذا غلظت العقوبة على من وقع على ذات محرم ولا يفعلها سوي لكن المخدرات والمسكرات ورقة الديانة ودعوة الحرية المطلقة اوجدت مثل هذا في مجتمعات المسلمين. بعد ما كان شيئا نشاذا - [00:23:07](#)

يستحي الناس من ذكره غلظ رب العقوبة على من يأتي ذات محرم بان يقتل كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث من وقع على ذات محرم فاقتلوه - [00:23:40](#)

اذا كان من وقع على بهيمة يقتل تقتل البهيمة قريبا بالعقوبة فكيف بذات المحرم ومن الزنا الفظيع الزنا بحياة الجار. وبنت الجار واخته. لان الله امن الجار على اجاره وعظم حق الجار على جاره - [00:24:02](#)

لان يزني الرجل عشر زنايات اهون من ان يزاني بحليلة جاره. قاله النبي عليه الصلاة والسلام ثم الزنا الاجنبية وحكم الشرع فيه ان كان محصنا فيرجم حتى الموت. وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:24:27](#)

لما هاجر اليها رجم خمسة اقام عليهم حد الرجم فان كان غير محصن فانه يجلد مئة جلدة. ويغرب عن بلده يسجن تعزيرا له عن هذا الفعل هذه ايها الاخوة جملة من اسباب عذاب القبر - [00:24:51](#)

الا فلنتقي هذه الاسباب ولنحذرنا ولنحذر منها ولا تواصى مع اخواننا واهلينا ومع المسلمين على الوقاية منها جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث وقد حسنه الالباني وغيره. انه قال صلى الله عليه وسلم - [00:25:18](#)

من نجا من عذاب القبر فهو ناج فما بعده فما بعد القبر اهون منه لان القبر اول منازل الاخرة اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:25:42](#)

اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاکرام يا منان يا بديع السماوات والارض نشهد بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد. ولم يكن له كفوا احد. نسألك اللهم باسمائك الحسنی وصفاتك العلی وباسم - [00:26:09](#)

الاعظم وبوجهك الكريم الا لما نجيتنا من عذاب القبر وعذاب جهنم. ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال. اللهم ان نسألك بوجهك الكريم الفردوس الاعلى من الجنة. وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب. وان تحل علينا رضاك - [00:26:34](#)

افلا تسخط علينا ابدا لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول. والله تعالى اعلم وهو سبحانه لهدها وللسداد السؤال الاول شيخنا يقول نحب - [00:26:57](#)

هل الاموات يسمعون الاحياء اذا زاروهم؟ احبك الله الذي احببتنا فيه يا اخي وابشرك ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم التي قال فيها قال الله عز وجل وجبت محبتي للمتحابين في - [00:27:33](#)

وللمتزاورين في وللمتبادلين في واما ما يتعلق بسؤالك هل يعرف الاموات زائريهم؟ نعم يعرف الميت من يزوره يعرفه فقد جاء في الحديث الذي صححه ابن عبد البر وصححه شيخ الاسلام ابن تيمية - [00:27:55](#)

وغير واحد من العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يزور قبر اخ له يعرفه الا رد الله عليه روحه فعرفه واما ان الاموات يسمعون كلام الاحياء فلم يأتي من ذلك الا ما نطقت به الادلة. من زيارة الزائر ومن سماع الميت لقرعه - [00:28:27](#)

شيعيه هذا الذي جاءت به الادلة واول صحابي دفن من المهاجرين في البقيع هو الصحابي الجليل عثمان ابن مظعون رضي الله عنه فلما دفنه النبي عليه الصلاة والسلام وهو اول مهاجرين يدفن في البقيع. مقبرة اهل المدينة - [00:28:55](#)

وضع النبي صلى الله عليه وسلم عند رأسه حجرا فقيل لما يا رسول الله؟ قال اعرفه لآزوره وادفن اليه اهلي ودل على ان زيارة القبر

المعين لها هذه الفائدة ومنها معرفة هذا الميت لمن يزوره. ويسلم عليه ويدعو له - [00:29:22](#)

والله اعلم. نعم التصوف في حالة السفر ويريد قضاء الحاجة عن الطريق كما ذكر في المحاضرة ولم يجد مكانا سيارة الحمد لله اذا استتر بسيارته فلا غظابة ولكن تنبيهه هو من يرفع ثوبه امام المارين - [00:29:52](#)

وليس بينه وبين الطريق الا مسافة قريبة فيرى المارون عوراته ولا يبالي بذلك هذا اذا سافرا اخواني ورأى فيضة لو هي بعيدة. عنا اليها بسيارته يتنزه فيها وينظر فيها - [00:30:18](#)

ابتعد واقضي حاجتك او استتر بسيارتك. او بشيء يسترك عن المارين. حتى لا يقع عليك وعيد عذاب القبر. في ان تكون من من لم يستتر عن الناس ببوله والله اعلم. احسن الله اليكم - [00:30:38](#)

كبير السن الذي يحتاج لمن يقوم به ويكون معه في قضاء الكافر في هذا الوعيد هذا بحسب الحالتين ان كان هذا يدخل معه الله يعزكم دورة المياه ولا يصرف نظره عنه - [00:30:59](#)

فنظر الناظر الى كبير السن في قضاء حاجته لا يجوز وكذلك اذا كان الكبير يستغني عن هذا الناظر له او هذا المساعد له اثناء قضاء الحاجة فلا يجوز له ان يبقى معه - [00:31:19](#)

ولا ان يكشف عورته له اما اذا كان الكبير بلغ من من العمر مبلغا لا يدري ما يصدر منه او انه يحتاج الى من يعينه. فيعينه هذا المعين من غير ان ينظر الى عورته - [00:31:39](#)

وفي كل حال مداره في مناطق قول الله جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم لا يتهاون الناس بالعورات حتى عورة الوالدين. لا يستهن بذلك يعين من غير ان يكشف العورة - [00:31:57](#)

والله اعلم. نعم على زيارة القبور لها نوعان النوع الاول ان يقصد القبر يقصده فهذا فيه الفظيلة وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين عنه يتقصد زيارة قبور البقيع وقبور الشهداء احد - [00:32:15](#)

ويسلم عليهم ويدعو لهم وعلمنا كما جاء في حديث عائشة ان نقول اذا قصدنا زيارة القبور السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون. في الرواية الاخرى وانا ان شاء الله بكم لاحقون. يغفر الله - [00:32:51](#)

منا المتقدمين والمستأخرين فهذا اذا قصد القبر واما اذا مر بالقبر من غير ان يقصد الزيارة كما هي الان قبور في الطرقات تمر في طريق ثم يكون امامك او يمينك او يسارك مقبرة - [00:33:12](#)

ففيها حديث عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عند اهل السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبور فقال السلام عليكم اهل القبور يغفر الله لنا ولكم. وهو ماض في طريقه - [00:33:36](#)

ويستحب السلام العام والدعاء العام ثم اذا اردت ان تخص قريبك او حبيبك بزيارة او بدعاء فلا بأس والامر واسع ان شئت ان تدعو واقفا او ان كنت كبيرا في سنك فتدعو وانت جالس - [00:33:56](#)

بعض الناس ما يستطيع الوقوف يحتاج يجلس وليس في هذا الدعاء استخبار واستعلام ابشرك يا والدي زوجنا فلان وفلانة. والناقة جابت حوارة هذا كل من البدع انما المشروع هو الدعاء للمقبورين - [00:34:17](#)

وزيارة القبور شرعت لامرين لامر يتعلق بالميت وامر يتعلق بالحي اما ما يتعلق بالميت فالدعاء له لان السلام بحد ذاته دعاء والامر المتعلق بالحي هو الاعتبار مع ما يلحقه من اجر الدعاء - [00:34:44](#)

وقد استأذن النبي صلى الله عليه وسلم ربه ان يزور قبر امه وكان قبل ذلك استأذن ربه ان يدعو لها فلم يأذن الله له بان يدعو له لانها على غير دينه وعلى غير ملته اللهم صل وسلم عليه - [00:35:11](#)

فلما استأذنه ان يزور قبرها اذن له بذلك ربي لان زيارة القبر فيها منفعة للحي بالاعتبار والتذكر وفيها ما جاء في الصحيح في قوله عليه الصلاة والسلام كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها - [00:35:31](#)

فانها تذكر الآخرة والله اعلم احسن الله اليك يقول السائل يوجد في بين هذه البلاد من يضع على الامور ويعتقدون انها تنفع الميت يرجو التوجيه والله يا شيخ عبد الله اظن لحزنا - [00:35:52](#)

لحزنا الخير لا تقول في غير هذه البلاد بل في هذه البلاد. نعم هذه البلاد وجد فيها من يأتي بجريدة او بغصن زيتون ولا مؤاخذه والخكار يجيب معه بوكيه ورد - [00:36:12](#)

لا تستغربون انتم ما عاد جتكم لكن جايكم الخير عسى الله يمنع عنا وعنكم الشر اتيان المقبرة بجريدة خطرا ووظعها على القبر. او برصن زيتون كما هو منتشر في بلادي الشام وفلسطين ونواحيهما - [00:36:34](#)

او بورد كل هذه من البدع من البدع المحدثه التي هي وسائل لتفخيم هذه القبور وتعظيمها. ثم الشرك بها مع الله وكذلك فيها مشابهة للكفار بصنيعهم مع موتاهم فاذا شيعوا الموتى - [00:36:56](#)

كل من كان حبيبا للميت جاء معه بورد اكثر واكبر واغلى ولا يجوز هذا كله اي فعله عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابن عباس في الصحيحين هذا خاص بالنبي - [00:37:25](#)

لان الله كشف له هذا الغيب في عذاب هذين القبرين عذاب هذين في قبريهما ولهذا خرج الى البقيع مرارا والى غير البقيع فلم يشرع ذلك لامته ولم يسنها في كل قبر يأتي اليه. انه يقول او يفعل بان يجعل عليه جريدة خضراء - [00:37:42](#)

وفعله مع هذين القبرين هو من باب الشفاعة. لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا كذا قاله عليه الصلاة والسلام وبالمناسبة البدع والمحدثات في القبور كثيرة. لم؟ لان الشيطان يسترق قلب هؤلاء المحزونون على على - [00:38:06](#)

برقة عاطفتهم فيلج من خلالها فيحدثهم في هذه المخالفات وقد عدت من منهيات النبي صلى الله عليه وسلم المتعلقة بالقبور اثنين وعشرين نهيا تدور على هذا الاصل وتحقق حماية الاسلام ونبي الاسلام عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسده الذرائع - [00:38:32](#)

والوسائل التي توصل الى الشرك من خلال هذا الباب والله اعلم. نعم. احسن الله اليك يعتبر من النميمة التحذير من الفاسق له حالتان. الحالة الاولى ان يكون هذا معلنا بفسقه - [00:39:01](#)

والشرر وشر فسقه ظاهر ويحذر منه تنبيهها للناس من فسق هذا الفاسق مرابي محشش مروج ساع بفتنة ويقدر هذا اهل العلم فهذا لا كرامة له فليحذر منه لينتبه المسلمون ويحذروه ويتقوا شره - [00:39:24](#)

الحالة الثانية ان يكون هذا الفاسق غير معلن بفسقه او مخطي وهذا المحذر يريد ان يشفي غليل قلبه عليه يكرهه بينه وبينه منافسة بينهما مغاضبة بينهم تعصب فيتخذ من هذا ذريعة يحذر منه بدعوى ان هذا معلن ان هذا فاسق - [00:40:00](#)

وهذا لا يصح له لان هذا الفاسق اخوك وقد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حد الغيبة قالوا يا رسول الله ارايت ان كان في اخي ما اقول ان كان فيه ما تذمه وتقبح به - [00:40:35](#)

قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته وهذا اتخذ من هذا ذريعة ليشفي غليله على اخيه المسلم فهذا ليس من من الجائز ابدا واحمد ربك ان الله عافاك - [00:40:51](#)

من هذه المعصية وهذا الموجب للفسق ومن رقة الديانة ايها الاخوة ونقص المروءة ان من الناس من يعافيههم الله من انواع من الذنوب والمعاصي ويدخل الشيطان عليه العجب والرياء من باب خفي لا يشعر منه - [00:41:10](#)

لان هذا فيه كذا والناس وقعوا بكذا فيزكي نفسه وهو لا يشعر وهذا اذا فعل على ذلك على جهة الشماتة لن تغدو الايام والليالي الا وسيقع. فيما تشمت به من اخيه المسلم - [00:41:36](#)

ومن امثلة الناس العامة التي لها اصل شرعي ان الشماتة والطنازة مد باليد اي ما اسرع ما تقع فيحذر الانسان يحذر المسلم ذلك ايما حذر فاذا رأى من او سمع من اهل المعاصي دعا لهم - [00:41:57](#)

دعا لهم وهذا اسلم له واحسن لهم وله والله اعلم يقول السائل هل من حافظ على صلاة الفجر في جماعة في المسجد يضمن انه ليس من المنافقين ترى الشيخ ما هو كله في الاسئلة - [00:42:20](#)

وش راياكم انا راياكم ان وافقتموني يختصر عليها على خمسة ابش راياكم يا اخواني مناسب ها خمسة وهذا اولها قل لا اله الا الله افلحنا خمسة خمسة هذا اولها يا شيخ عبد الله - [00:42:43](#)

تمام. نعم يقول في سؤاله اخوكم اذا حافظ المسلم على صلاة الفجر فهل هذا ضمان له من النفاق ان حافظ على الصلوات ومنها

صلاة الفجر لله لا ليفقد فترجو ان يكون ان يكون هذا ضمان له من النار - [00:43:09](#)

ودليل ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى

البردين دخل الجنة لانه من حافظ على البردين الفجر والعصر فسيحافظ على بقية الصلوات - [00:43:35](#)

والصلاة التي كان لا يشهدها المنافقون صلاتان. العشاء والفجر لانهما صلاتان في ليل فاذا فقدوا لم يفقدوا وهما اثقل الصلاة على

المنافقين. كما جاء في حديث ابن عباس في حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:43:55](#)

ونسأل فنسأل الله ذلك النجاة من النفاق وهذا من اسبابها بان الله اذا كان لله جل وعلا لا ان يفقد في مسجده ومن جماعته ومن ربه

هذي مشروكة النية ما هيب لله متمحظة او خالصة والله اعلم - [00:44:15](#)

كبيرة من كبائر وهل جرى يا من يآثر المسلم على كل حال نعم اللعن كبيرة من كبائر الذنوب الا لمن لعنه الله او لعنه رسوله صلى الله

عليه وسلم. والملعونون بنعية الله انواع ثلاثة - [00:44:37](#)

النوع الاول جنس صلاة الله على اليهود والنصارى. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم. ذلك بما

عصوا وكانوا لعنة الله على الكاذبين. لعنة الله على الكافرين هؤلاء يمنعون جنسا - [00:45:02](#)

النوع الثاني الملعونون عينا. من لعنه الله عينا كابليس. لعنه الله وكما لعن النبي صلى الله عليه وسلم معينين هؤلاء يلعنون بنعمة الله

ولعنة رسوله الثالث من لعنوا وصفا لعن الله الراشي والمرتشي والرائش - [00:45:23](#)

ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه وايش؟ ولعنه واعد له عذابا عظيما. هذا لعن على ذنب واللعن

على الذنب لا يكون على المعينين. وانما مجعلا. لان معنى اللعن - [00:45:51](#)

طرد وابعاد اخبار من هذا اللاعن بان هذا الملعون مطرود. مبعد عن رحمة الله او انه دعاء عليه بان يبعده الله ويطرده من رحمته اذا

قال لولده وهذي نسمعها للاسف الله يلعنك - [00:46:18](#)

قم لعنة الله عليك وش بلاه الله يلعن ابوه وهو يلعن نفسه هذا من كبائر الذنوب وان كان يجري على اللسان ولا يبالي به المربون من

اباء ومعلمين وجيران انا اذكر كان - [00:46:39](#)

يضربوننا على الشتم بدون اللعن. اذا وصف بان هذا خبيث او حمار ضرب عليه. واذا لعن يكوى بالنار تعزيرا وتأديبا له من وليه. لنلا

يعتاد لسانه على اللعن لان اللعنة من اشنع السب ما اعلى من اللعن الا الوصف بالتكفير - [00:47:02](#)

اشد انواع السب تكفيره بعينه يليه لعنه لان اللعنة انما جاء في موارد الشرع على مرتكب الكبيرة على مرتكب الكبيرة وهو احد

ضوابطها السبعة. كل ذنب لعن صاحبه فهو كبيرة والله اعلم - [00:47:29](#)

يقول السائل كيف يكون التطهير من الربا؟ وما حكم هذا سؤالين يا شيخ عبد الله هلا هذا واحد السؤال واحد هلا هذا باب ما جاء في

القبضة يا شيخ هذا سؤالين لان الجهة منفكة. هذا شخص يا شيخ واحد. ايه. ايه شخص واحد لكن فقره بالف وباء - [00:47:51](#)

او ننخدع في الله ما يخالف. اما سؤاله الاول كيف يطهر ما له من الربا هذي اباناها ربي جل وعلا في اية البقرة فان تبتم فايش؟ فلكم

رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - [00:48:18](#)

هذا الحد الشرعي في التطهير من الربا رأس مالك ما زاد على هذا الرأس من المال من الربا فهو سحت. تخلص منه في وجوه الخير

موب تتقرب به الى الله لان الله لا يقبل الا طيبا. الله طيب لا يقبل الا طيب لكن انوي التخلص منه - [00:48:39](#)

فان ذهب الربا باكثر ما لك ولم يبق الا اقل من رأس المال خذ ما بقي واحمد ربك ان الله نجاك من هذا الكسب الربوي وفي سؤاله

الثاني الذي حرم من اخواته؟ نعم - [00:49:04](#)

اذا حرم الرجال الاناث سواء كن اخوات او زوجات او بنات حرمهن من ميراث مورثهن فهذا ظالم ظالم ولو كنا النساء متزوجات

بدعوى الا يذهب المال الى ازواجهن. او حمائلهن الذي الذين هم معهم. هذا ظلم واكل للمال - [00:49:22](#)

بالباطل واعتراض على قسمة الله جل وعلا للمواريث. فان الله هو الذي ورث المرأة كما ورث الرجل ولا يجوز غمط النساء وقهرهن

باخذ اموالهن ولو كانت هذي عوائد الناس. يقول القائل هذي والله سلومنا وعوايدنا - [00:49:52](#)

هذي سلوم باطلة وعوائد جائرة ان اعطتك اختك او الزوجة او البنت اعطت مالها الذي ورثته عن طيب خاطر فلا كلام لنا في ذلك

لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا عن طيب خاطر منه - [00:50:16](#)

وبالمناسبة في بعض الجهات وهي ما هي ببعيدة عنكم. تورث المرأة في الاموال النقدية. اما في الاعيان او مزارع او بيوت او سيارات او سلاح لا تورث وهذا باطل هذا باطل - [00:50:43](#)

لانه اكل للمال بغير وجه حق وصاحب ذلك ظالم سواء فعله او اقره. فان فعله فالظلم مضاعف وان لم يفعله واقره فهو مشارك في هذا الظلم وفي اه استحقاق غضب الله عز وجل عليه. عياذا بالله. نعم. احسن الله اليك يقول ما حكم تحريك الشعر الزائد في الوجه - [00:51:08](#)

الشعر النابت على ايش؟ ايه اللحية ما نبت على الذقن وعلى اللحيين والاحيان يأخذان ادنى الخد اما ما كان من الخد فوق اللحين اذا لمسها ما وقع على عظم ومنه الوجنتين الذي يكون تحت العين. فهذا ليس من اللحية التي يجب اعفاؤها - [00:51:38](#)
وانما نص الفقهاء رحمهم الله على ان تركها واعفائها من باب الوسائل لنلا يصل اخذه الى لحيته بان لا يصل اخذه الى لحيته فهذا من باب الحريم الذي يحمي به اخذ اللحية - [00:52:12](#)

وليس هو من من اللحية الواجب اعفاؤها وكذلك الشعر الذي ينبت على الرقبة ما لم يصل حد اللحيين فهذا ليس من اللحية فاخذ ما زاد من الشعر مما ينبت تحت جفن العين او الودجين - [00:52:33](#)

وهو فوق منطقة اللحيين فالأخذ منه جائز ما لم يصل الى اخذ شيء نبت على اللحية لان اللحية مجموع اللحيين مع الذقن هذي هي اللحية التي امن الرجال رجال المسلمين باعفائها وتركها والله اعلم - [00:52:54](#)

يقول نحتاج وصية للنساء حول التمسك بالحجاب والستر هذا اخر سؤال ايه يبي يذهل الملامة عنا. ما يتأتى يا شيخ عبد الله

الحجاب ايها الاخوة حجاب المرأة ليست عادة متوارثة - [00:53:16](#)

كما يدندن على ذلك اعداء الحجاب واعداء الشريعة هو دين تعبدنا ربنا جل وعلا به وكان من اثار هذا الدين ان توارثه الناس صغارا عن كبار وجيلا عن جيل وكونه دين لان الله جل وعلا يقول يا ايها النبي - [00:53:38](#)

واللي ازواجك وبناتك ونساء المؤمنين هذا خطاب للاصناف الثلاثة قل لازواجك وبناتك لنلا يأتي من يأتي يقول لا الحجاب خاص بزوجات النبي عليه الصلاة والسلام ونساء المؤمنين يدين عليهن من جلايبهن - [00:54:04](#)

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيما ثم قال بعدها لنن لم ينته المنافقون لان الاعتراض على الحجاب شعبة من شعب النفاق وخاصة من خصاله وذريعة من ذرائعه - [00:54:26](#)

والحجاب شديد وكليف على ضعيف العلم وضعيف الدين وضعيف الاصل والمروءة تقول ام سلمة رضي الله عنها وفي هذا رد على من يقول ان الحجاب بالعباءة السوداء عادة سعودية تقول ام سلمة رضي الله عنها لما نزلت اية الحجاب - [00:54:48](#)

خرج نساء المهاجرات المهاجرين والانصار متنفعات بمروطهن اي بشياهن لففناها على اجسامهن كلهن كانهن الغرابيب السود لا يعرفن والغربان ما لونها؟ اسود. دل على ان الحجاب باللون الاسود هو الستر. والابعد - [00:55:15](#)

ابعد عن الزينة ليس هذا اللون عادة وانما هو عبادة. لكن هو عادة من حيث انه توارد عليه الكرام من النساء المؤمنات جيلا بعد جيل والحجاب ثقيل ما اثقله على الناس - [00:55:43](#)

في الازمان المتأخرة كما اللحية ثقيلة للاسف على كثير من الناس بطنه وكرشه فيها من الشحم واللحم ثلاثين واربعين كيلو ما يبالي بها والشعر على وجهه لا يبلغ جرائمات ما اثقلها على وجهه - [00:56:09](#)

يجطلها في كل صباح لانها ثقيلة وكرشه ومقفاه ما همته في في ثقلها والنساء لما تشبهنا بالكافرات وبالفاجرات وبالداشرات صار الحجاب عليهن ثقيلًا ليه حتى ما تعيبه النساء انها الى الان مسكينة - [00:56:36](#)

ما تقدمت ما تمدنت ما تطورت والهجمة على الحجاب هجمة قديمة ايها الاخوة نعم وتراخي الناس في الحجاب يبدأ شيئا فشيئا. وساعطيكم اياه على جهة الاجمال لما لبسنا النقاب صدرت الفتوى من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء بتحريم النقاب -

ليه؟ لانه ذريعة الى كشف العينين توسعنا في النقاب فظهرت العين كلها وما حواليتها توسعنا بذلك فنزل الحجاب الى اعلى الانف ظهر نصف الوجه الاعلى توسعنا بذلك فلم يقنعنا انزلنا - [00:57:40](#)

الحجاب والفتفة والخطبة الى تحت الانف صارت لثمة توسعنا فكشفنا الفم وزعمنا انه حجاب ثم تركنا ذلك الى اظهار الشعر. وصارت العباءة على الكتف كانها بشت طالب علم وقد رأيت هذا اليوم - [00:58:03](#)

نساء من بنات المسلمين حتى العباءة تركنها نعم حتى العباءة تركنها لابسات بناطيل وعليها بواطي والشعور ترفرف هذي قصة الحجاب وثقله على هؤلاء والله يبطي بساعة الشريا اخواني. الله يبطي بساعة الشر وانظروها في الثياب. من امروا برفع ثيابهم -

وارخوها حتى جاوزت الكعبين الى الارض الرجال امروا برفع ثيابهم وتوعدوا على ان يكون الثوب دون الكعبين. توعد عليه صاحبه بالنار ارخوها النساء اللاتي ندبنا الى اصفاء الثياب وان تستر المرأة ثوبها فيكون في الارض شبرا - [00:59:00](#)

وذراع ولا تزيد عليه. رفعنا ثيابهن والرفع جاء تدريجي كانت المرأة اذا مشت سحب معها ثوبها وعبائتها رفعناه الى الكعبين فلم يقنعنا فرفعناه الى اول الساقين. ثم لم يقنعنا فرفعناه الى انصاف الساقين - [00:59:30](#)

ثم رفعن ثيابهن الى الركبتين ثم رفعناه فوق الركبتين الى انصاف الفخذين وفي بعض الجهات رفعناه حتى عن سائر الجسد الا على العورتين والسواطين من امروا بي ستر ابدانهم كشفوه - [00:59:53](#)

ومن امروا برفع ثيابهم ارخوها ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد انتم ايها الحضور شكر الله لكم واسأل الله ان يجعلنا واياكم من يقال لهم ذنوب مغفور لكم قد بدلت سيئاتكم حسنات. وصلى الله وسلم على نبينا